

الفائق في غريب الحديث

- عبد الملك قال له رجل : خرجتُ بى قرحة فقال : فى أى موضع من جسدك ؟ قال : بين الرّانفة والصّفن فاعجبه حُسْنُما كنى .

رنف الرّانفة : ما سال من الألية على الفخذين عن الأصمعى يقال للمرأة : إنها لذات روانف والروانف : أكّسةٌ تعلّق إلى شفاق بيوت الأعراب حتى تلحق بالأرض الواحدة وآنفة . الصّفن : جلدة البيضة . قال جرير : ... يتَرُكُ أمّفان الخُصى جلاجلا ... المُرَنقة فى رج . الأرنبة فى قل . يُرنج فى رو . الرّنقاء شن . الرءاء مع الواو النبى صلى الله عليه وآله وسلم من قتل نفّساً مُعاهدةً بغير حلّها لم يرح رائحة الجنه .

روح فيه ثلاث لغات : راح يريح كباع يبيع وراح يراح كخاف يخاف وأراح يُريح إذا وجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهنّ جميعاً . أمر بالإئتمد المرّوح عند النوم . هو الذى جُعل فيه ما طيب ريحه من المسك أو غيره . ومنه : إنه نهى أن تكتحل المَحْرمةُ بالإئتمد المرّوح . خطب صلى الله عليه وآله وسلم فقال : تحايوا بذكّر الله وبرّوحه . هو القرآن لقوله تعالى : أوحينا إليك رُوحاً من أمّرنا